

لسان العرب

(تَفِه) تَفِهَ الشَّيْءُ يَتَفَهُهُ تَفْهًا وَتُفُوهاً وَتَفَاهَةً قَلَّ وَخَسَّ فهو تَفِهٌ وَتافِهٌ وَرجل تافِهٌ العَقْلُ أَيْ قَلِيلُهُ وَالتَّافِهُ الحَقِيرُ الْيَسِيرُ وَقِيلَ الْخَسِيسُ الْقَلِيلُ وَفِي الْحَدِيثِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الرَّسُّ وَيَبْرُصَةٌ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ التَّافِهُ يَنْطُطِقُ فِي أَمْرِ الْعَامَةِ قَالَ التَّافِهُ الْحَقِيرُ الْخَسِيسُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَذَكَرَ الْقُرْآنُ لَا يَتَفَهُهُ وَلَا يَتَشَانُ يَتَشَانُ بِلَايَ مِنَ الشَّيْءِ وَلَا يَخْلُقُ مِنْ كَثَرَةِ التَّسَرُّدَادِ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ السَّيِّئُ الْخَلْقُ وَقَوْلُهُ لَا يَتَفَهُهُ هُوَ مِنَ الشَّيْءِ التَّافِهِ وَهُوَ الْخَسِيسُ الْحَقِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ أَيْدِيُ لَا تُقْطَعُ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ تَجُوزُ شَهَادَةُ الْعَبْدِ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهَدَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ لَا تُنْجِزِ الْوَعْدَ إِنْ وَعَدَ إِنْ أَعْطَيْتَ أَعْطَيْتَ تَافَهَا نَكَدًا وَالْأَطْعَمَةُ التَّفْهَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا طَعْمٌ حُلَاوَةٌ أَوْ حُمُوزَةٌ أَوْ مَرَارَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ مِنْهَا وَتَفِهَ الرَّجُلُ تُفُوهاً فهو تافِهٌ حَمُوقٌ وَالتَّفْهَةُ عَنَاقُ الْأَرْضِ وَهِيَ أَيْضًا الْمَرْأَةُ الْمَحْقُورَةُ وَالْمَعْرُوفُ فِيهِمَا التَّفْهَةُ تَقُولُ الْعَرَبُ اسْتَغْنَتْ التَّفْهَةُ عَنِ الرَّفْهَةِ الرَّفْهَةُ التَّبْنُ لِأَنَّهَا تَطْعَمُ اللَّحْمَ إِذْ كَانَتْ سَابِغَةً عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فِي أَنْوَائِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ تَفْهَةٌ وَرُفْهَةٌ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ رَفِهِ فَإِنَّهُ قَالَ التَّفْهَةُ وَالرَّفْهَةُ بِالتَّاءِ الَّتِي يُوقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ جَنِيٍّ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ التَّفْهَةُ وَالرَّفْهَةُ بِالتَّخْفِيفِ مِثْلُ التَّثْبِيَةِ وَالْقُلَّةِ قَالَ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ قَالَ وَذَكَرَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي أَمْثَالِهِ فَقَالَ أَغْنَى عَنْ ذَلِكَ مِنَ التَّفْهَةِ عَنِ الرَّفْهَةِ بِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرَ وَبِالْهَاءِ الْأَصْلِيَّةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ شَاهِدًا عَلَى تَخْفِيفِ التَّفْهَةِ وَالرَّفْهَةِ غَنَيْنَا عَنْ وَصَالِكُمْ حَدِيثًا كَمَا غَنَيْتِ التَّفْهَاتُ عَنِ الرَّفْهَاتِ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ يَصِفُ طَلِيمًا حَبَسَتْهُ مَنَاكِبُهُ السَّفَا فَكَأَنَّ زَهْرُفَةً بِأَنْحَاةٍ الْمَدَاوِسِ مُسْنَدٌ شَبَّهَ مَا أَضَافَتْ الرِّيحُ إِلَى مَنَاكِبِهِ وَهُوَ حَاضِنٌ بَيْضُهُ لَا يَبْرَحُ بِالتَّبْنِ الْمَجْمُوعِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْدَرِ وَأَنْحَاةٍ جَمَعَ نَاحِيَةَ مِثْلٍ وَادٍ وَأَوْدِيَةَ قَالَ وَجَمَعَ فَاعِلٌ عَلَى أَفْعَلَةٍ نَادِرٌ